الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

Distr.
GENERAL

A/38/212
16 June 1983
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة الثامنة والثلاثون
البند ٨١ (ب) من القائمة الاولية *

المساعدة الاقتصادية الخاصة والمساعدة الغوثية في حالات الكوارث

المساعدة المقدمة الى اليمن الديمقراطية

تقرير الامين العام

١ - رجت الجمعية العامة في الفقرة ٧ من قرارها ٣٧/١٥٠ المؤرخ في ١٧ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٢ ، من الامين العام ان يقدم تقريرا مرحليا الى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والثلاثين عن المساعدة المقدمة الى اليمن الديمقراطية .

ويقدم هذا التقرير استجابة لذلك الطلب .

٢ - وطبقا لما ذكر منسق الامم المتحدة لعمليات الاغاثة في حالات الكوارث امام اللجنة الثانية التابعة للجمعية العامة في ٢ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٢ (١) ، هطلت امطار غزيرة بصورة لم يسبق لها مثيل في آذار / مارس ١٩٨٢ وسببت فيضانات خطيرة في جميع انحاء اليمن الديمقراطية ، مما أسفر عن خسائر في الارواح واضرار كبيرة في شبكة الري ، والمزارع والطرق والجسور والمساكن والماشية . وقد نكبت هذه الفيضانات ٣٠٠ ٠٠٠ شخص ، من بينهم ٤٨٢ لقوا حتفهم ، في حين قدرت الاضرار والخسائر بحوالي ٩٧٥ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة . واستجابة لنداء وجهه مكتب المنسق ، أرسلت وسائل اغاثة بلغت قيمتها ١١ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة ، مقدمة من وكالات الامم المتحدة والاتحاد الاقتصادي الاوروبي و ١٣ من الحكومات و ١٨ من المنظمات غير الحكومية .

---

* A/38/50/Rev.1 .

(١) انظر A/C.2/37/SR.27 .

Digitized by UNOG Library

٣ - رجا المجلس الاقتصادى والاجتماعي في قراره ١٩٨٢/٦ المؤرخ في ٢٨ نيسان/ابريل ١٩٨٢ ، المتبرعين مساعدة الحكومة في عطياتها للاغاثة ، وكذلك في مرحلة الانعاش والتعمير التالية . وبصفة خاصة تم الاعراب عن الأمل في ان ينظر برنامج الامم المتحدة الانمائي والبنك الدولي والمؤسسات المالية الدولية الاخرى بعين التأييد لأى مطلب تقدمه الحكومة التماسا للمساعدة في اطار برامجها للانعاش والتعمير والتنمية ، وكذلك لتحسين النظم القائمة للانذار بوقوع الكوارث وتوقيها .

٤ - ودعت اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا في قرارها ١٠٧ (د-٩) المؤرخ في ايار/مايو ١٩٨٢ ، الى التعجيل بانشاء برنامج للانعاش والتعمير في اطار برنامج العمل الجديد الاساسي للثمانينات لأقل البلدان نموا .

٥ - ورجت الجمعية العامة في قرارها ٣٧/١٥٠ من الامين العام ان يواصل تعبئة الموارد اللازمة لبرنامج شامل فعال لتقديم المساعدة الى اليمن الديمقراطية بغية تخفيف الضرر الذى اصابها وتنفيذ خططها للانعاش والتعمير . ورجت ايضا من المؤسسات والبرامج التابعة لمنظمة الامم المتحدة ان تواصل وتوسع برامجها الخاصة بتقديم المساعدة وان تتعاون تعاونا وثيقا مع الامين العام في تنظيم مثل هذا البرنامج .

٦ - واستجاب مجتمع المتبرعين الدولي على الفور الى مطلب الحكومة بالتماس المساعدة اثناء مرحلة الانعاش والتعمير . وقدم بعض المتبرعين مساعدة تقنية و/او مساعدة مالية ؛ وأوفد آخرون بعثات لتحديد مجالات المساعدة الممكنة ووضع برامج للمعونة .

٧ - وأوفدت منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة بعثة مشتركة من منظمة الفاو وبرنامج الاغذية العالمي في نيسان/ابريل ١٩٨٢ . وأسندت البعثة مهمة تقدير الاضرار والدمار الذى حاق بقطاع الاغذية والزراعة في ذلك البلد وتقديم مقترحات تتعلق بمعونة غوثية محددة . وتضمن تقرير البعثة مقترحات تتعلق بأهداف المشاريع واحتياجاتها والآثار المالية المترتبة عليها ، وهي المشاريع التي تغطي معظم الاحتياجات الملحة من أجل انعاش المحاصيل ، واصلاح ووقاية شبكات الرى . ومتابعة لهذا التقرير ارسل المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة رسالة الى مانحين محتملين يحثهم فيها على تقديم الدعم لحكومة اليمن الديمقراطية في جهودها المبذولة للانعاش على النحو المجمل في التقرير .

٨ - وفي اطار برنامج التعاون التقني الذى تضطلع به منظمة الاغذية والزراعة ، قدمت الفاو مضخات للمياه ومحركات (٢٦ وحدة لكل منهما) ومساعدة تقنية (مهندس رى ومساح ، ومهندسون ميكانيكيون) ، ومعدات للورش ، وقطع غيار تبلغ مجموعها ٥٥٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة . وكان الهدف من هذه المساعدة تغطية جزء من الاحتياجات الواردة في اطار مقترحات المشاريع لمنطقة دلتا أبين الذى وضعته البعثة المشتركة بين الفاو وبرنامج الاغذية العالمي .

٩ - وساهم صندوق الامم المتحدة للمشاريع الانتاجية بمبلغ ٥٠٠٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة لمشروع لتنمية البذور وذلك لدعم النهوض بانتاج المحاصيل في دلتا ابين .

Digitized by UNOG Library

١٠ - ووافق الاتحاد الاقتصادي الاوروبي على تقديم مساعدة قيمتها ٢٫٥ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة لاعمال الانعاش في منطقة الضالع . وهذه المساعدة اشتملت على معدات لاصلاح الابار واستصلاح الاراضي وأجهزة الانذار من الفيضانات ومساعدة تقنية وعمليات ادارية .

١١ - ووافق برنامج الامم المتحدة الانمائي على مبلغ ٢٠٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة لانشاء نظام للانذار من الفيضانات في دلتا أبين .

١٢ - وبغية تشجيع وتيسير اشتراك السكان في الانعاش والتعمير في ذلك البلد ، وافق برنامج الاغذية العالمي على اقتراح الحكومة بتوجيه المساعدة المتاحة في اطار المشاريع الجارية تحت اسم " العمل السريع والتنمية " الى برنامج اصلاح آثار الفيضانات . واستخدم الرصيد الباقي من ايام العمل وقدره ٧٦٧ ٧١٤ في اطار المشروع "Q 2638" في العمل في سد باتيس لاصلاح مشروع الرى ، واصلاح المزارع ، وكذلك انشاء مساكن اقتصادية التكلفة واصلاح الطرق . وتم تعديل المشروع ٢٢٦٥ - التوسع "2265 Expansion" (وهو مشروع متعدد القطاعات للتنمية الزراعية والاجتماعية والريفية المحلية ، حزيران/يونيه ١٩٨٢ - ايار/مايو ١٩٨٦) وذلك لتوجيه ٥٨ في المائة من اجمالي تكلفة المشروع وقدرها ٧٠٠ ٢٧٩ ١٧ دولار من دولارات الولايات المتحدة (٩٠٠ ٧٣٢ ٩٧ يوم عمل) لازالة آثار الفيضانات . ويجدر بالذكر ايضا ان هذه المشاريع لا توفر ادوات ومعدات العمل ، اذ يجب " ان تتحمل الحكومة تكاليفها " .

١٣ - وقد كانت شبكة الطرق أداة رئيسية فيما احرزه البلد من تقدم في توحيد اقاليمها الفقيرة وتعبئة مواردها الانتاجية وتحسين الاقتصاد على صعيد وطني . ويعد الاصلاح السريع للطرق امرا اساسيا لمواجهة الآثار الاقتصادية المعاكسة للفيضانات ولتجنب التأخير في التعمير والتنمية في الأجل الطويل .

١٤ - ونظرا للصفة العاجلة للموقف فقد وضعت الحكومة برنامجا لفترة سنتين لانشاء شبكة الطرق يشتمل على المشاريع التالية : (أ) تعزيز ادارة الطرق العامة التابعة لوزارة التشييد عن طريق المساعدة التقنية المقدمة في اطار مشروع الطريق العام الثالث الجارى تنفيذه ؛ (ب) بناء كوبرى زنجبار بمساعدة من حكومة الصين ؛ (ج) توسيع نطاق مشاريع التشييد لتشمل اصلاح الطريق بين عدن وتعز والطريق بين المكلا ووادى حضرموت بمساعدة الصندوق العربي والصندوق الكويتي ، على التوالي ؛ (د) اقامة طرق في محافظتي أبين وعدن . ويبلغ مجموع تكاليف البرنامج حوالي ٢٢ مليونا من الدولارات الامريكية .

١٥ - وفي شهر ايار/مايو ١٩٨٢ ،اوفدت حكومة سويسرا فرقة من المهندسين استجابة للنداء الذى اصدره مكتب الامم المتحدة لتنسيق الاغاثة في حالات الطوارئ بالنيابة عن الحكومة لتقديم المساعدة التقنية لاعداد مشاريع اقامة الطرق وشكلت مقترحات الفرقة الاساس الذى استند اليه المشروعان المذكوران تحت (ب) و (د) اعلاه .

Digitized by UNOG Library

١٦ - ووافقت حكومة الصين على مساعدة حكومة اليمن الديمقراطية على بناء كوبرى زنجبار المذكور تحت (ب) اعلاه . والكوبرى المذكور هو اكبر كوبرى في البلد وهو يربط عدن بما نسبته ٨٠ في المائة من مساحة البلد . وقد قدرت تكاليفه بحوالي ٤ ملايين من الدولارات الامريكية .

١٧ - وفي شهر ايار/مايو ١٩٨٢ ، حددت بعثة معنية بالطرق العامة وتابعة للمؤسسة الانمائية الدولية البند (د) من البرنامج باعتباره أنسب مشروع يمكن ان تموله المؤسسة والوكالات الدولية الاخرى . ونتيجة للمفاوضات التي جرت بين الوكالات المعنية اتخذت ترتيبات لبدء المشروع بمساعدة المؤسسة (٧ ملايين من الدولارات الامريكية) والصندوق العربي (٣ ملايين من الدولارات الامريكية) وبرنامج الامم المتحدة الانمائي (٨ ملايين من الدولارات) . وتتمثل عناصر المشروع فيما يلي : (أ) اقامة طرق في محافظتي عدن وأبين ، بما في ذلك انشاءات للحماية من الفيضان بالقرب من المطار الدولي ؛ (ب) تعزيز وحدة أبين لاقامة الطرق وصيانتها ؛ (ج) تقديم المساعدة التقنية الى ادارة الطرق العامة في ميدان الاشراف على المشاريع ومراقبتها ؛ (د) دراسة عن قطاع النقل . ومن المقرر ان يبدأ المشروع في الربع الثاني من عام ١٩٨٣ وان ينجز في نهاية عام ١٩٨٤ .

١٨ - وبناء على طلب الحكومة ، اوفدت بعثة من منظمة العمل الدولية في شهر حزيران/يونيه ١٩٨٢ لتحديد نوع المساعدة التقنية اللازمة وللمساعدة على التغلب على المشاكل العاجلة والطويلة الأجل التي تقع في مجال اختصاص منظمة العمل الدولية . واقترحت البعثة مشروعا ، آخذة في الاعتبار الادوار التي تقوم بها وكالات الامم المتحدة المختلفة وغيرها ، لتقديم المساعدة الى وزارة التشييد لتعزيز ادارة التصميم والمساحة لتمكينها من مواجهة عبء العمل المتزايد الواقع على عاتقها والناجم عن الدمار الواسع النطاق الذى سببته الفيضانات وعن ضرورة اعادة بناء الطرق الصغيرة في محافظة أبين .

١٩ - كما تشكل أنشطة الرعاية الصحية جزءا هاما من برنامج التعمير الشامل لليمن الديمقراطية . وكما ذكر منسق عمليات الاغاثة في حالات الطوارئ في العام الماضي فان جمعية الصحة العالمية الخامسة والثلاثين قد اعتمدت في دورة أيار/مايو ١٩٨٢ قرارا رجت فيه من المدير العام لمنظمة الصحة العالمية ان يتشاور مع حكومة اليمن الديمقراطية لوضع برنامج صحي وطبي طويل الأجل ، وفي اطار ذلك القرار ، قدمت الحكومة الى المدير العام قائمة بالاحتياجات التي ستدرج في البرنامج والتي تشمل معدات طبية وعقاقير ، وانشاءات مدنية لازمة لصيانة واصلاح الوحدات الصحية التي اصيبت باضرار ، ينبغي تنفيذها على مدى فترة خمس سنوات .

٢٠ - وقد عرضت حكومة فرنسا مؤخرا ان تقدم الى اليمن الديمقراطية معدات لاستقبال الصور التي يرسلها التابع الاصطناعي . فقد كانت الحاجة الى تحسين التنبؤات الجوية في اليمن الديمقراطية تعتبر دائما ضرورية للتقليل من الأضرار التي تسببها الاحوال الجوية السيئة المشابهة لتلك التي حدثت في عام ١٩٨٢ . ولا شك في ان هذه المعدات ستكون ذات فائدة كبيرة . وفي شهر ايلول/سبتمبر ١٩٨٢ ، قدمت حكومة اليمن الديمقراطية الى المدير العام للمنظمة العالمية

Digitized by UNOG Library

للارصاد الجوية طلبا رسميا للحصول على مساعدة دولية في اطار برنامج التعاون الطوعي التابع للمنظمة العالمية للارصاد الجوية . وقد جاء العرض الذى تقدمت به حكومة فرنسا استجابة لهذا الطلب .

٢١ — وبالاضافة الى ذلك ، فان المساعدة الثنائية تقدم حاليا ايضا ويعتزم تقديمها من أجل الانشاء والتعمير .

٢٢ — ولا تزال معظم مشاريع المساعدة في المراحل الاولى للتنفيذ . وقد طلب من المانحين المشاركين بالفعل في مشاريع التشييد بذل اقصى جهودهم لكفالة التنفيذ الجكر والفعال لهذه المشاريع .

٢٣ — وختاما ، فانه على الرغم من المساعدة السخية التي قدمها المجتمع الدولي للمانحين حتى الآن فان العبء المتزايد للانشاء والتعمير لا يزال يفوق قدرة الحكومة بكثير . ويرجى ان ينظر المانحون مرة اخرى في تقديم مزيد من المساعدة الى اليمن الديمقراطية للتغلب على آثار الكارثة وتنفيذ الخطط الانمائية في المستقبل .

— — — — —

Digitized by UNOG Library